يريدون به البال والفكر وخطر بباله ذكره بعد نسيان يخطر
ويخطر كلا والجرور ان متعلقان بافكر ودبر بفتح الدال المهملة
وتشديد الموحدة معطوف على افكر ومعناه النظر في عاقبة الأمر
والتأمل في دبره أي آخره وهي الروية كذا اى كهذه الحالة التي
ذكر ثم عزاي بقوله لا تهمز أي لا تنطقه بلا همزة لانه أصل
مهجور كما قاله الجوهري وغيره تكون هذه اللفظة مشتقة ومأخوذة
من روبت بتشديد الواو وبالمثناة التحتية بدل الهمزة لغة في
روأت المهموز في قول عزي أى نسب للعرب وروى عنهم يقال عزاه
يعزوه كدعا يدعو دعوا وعزاه يعزيه كرمى اذا نسبه ونماه وكذلك
أيضا من روأت المهموز فتبدل الهمزة ياء ثم تدغم كالبرية ونحوها
كما ذهبنا اليه خلافا لظاهر النظم فانه لا يعول عليه والله أعلم.
قوله واكثر الباب بياء جاءا   والهمزة قد قيلتا سواء
أقول هذا تبرع من الناظم وقد تبع فيه شارح الأصل يعني أن
أكثر هذا الباب قد جاء بالياء المثناة تحت بدل الهمزة لغة أو تخفيفا
والهمزة مشاركة لها على أنها أصل أو لغة فصحى قد قيلتا أى
الياء والهمزة أى قالتهما العرب سواء اى متساويين في النطق
بهما او في الفصاحة في بعضه دون بعضه وقد نبهنا على ذلك
كله وقررناه في محله باب من المصادر
أقول هذا الباب معقود للإتيان بالمصادر الفارقة بين معاني المصادر
الأفعال وغيرها ومن بيانية او تبعيضية والمصادر جمع
مصدر بالفتح وهو مفعل من الصدور الملوح على الحدث لصدوره
عن الشخص الذي يوصف به ويقوم هو به كما مر وقد توسع
فيه أبو العباس فذكر أنواعا من الأفعال وأنواعا
من أسماء الأفعال وانواعا من الأسماء كان الأليق بها
باب الفرق وجاء بالمصادر الاصطلاحية عند التصريفيين

وبغيرها

وبغيرها من أسماء المصادر التي لا أفعال لها وأكثر منه ذكر الأفعال
المختلف معناها باختلاف حركاتها دون مصادر وغير ذلك مجازا
كما يعرف بتأمل كلامه قوله
تقول في المال وجدت وجدا   وجدة أى غنيت جدا
أقول يعني أن وجد اذا كان بمعنى أيسر أى استغنى كان مصدره
الوجد بالضم ومنه قوله تعالى «اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم»
وجدة كعدة لهذا هو الأفصح وقالوا في مصدره أيضا الوجد
بالفتح والوجد بالكسر حكاها ابن القطاع والجوهري وغيرهما
وقال في المحكم قرئ بهن ثلاثتهن ولم يعرفه الهروي وقوله
في المال يجوز أن يتعلق بتقول اى تقول في شأن وجد المال
ويجوز ان يتعلق بوجد فيكون من المحكي اى وجدت في المال
والمراد بالمال كل ما ملكته ووجدا بالضم في الأفصح مصدره
وكذلك وجدة كعدة معطوف عليه وفسر وجدت بقوله أيسرت
أى استغنيت واليسار واليسارة بفتحهما واليسرة
مثلثة السين الغنى واليسر بالضم ضد العسر وقد يسر
ومنه متعلق به وضميره عائد للمال وجدا بالكسر كأنه صفة
لمصدر محذوف اى ايسارا جدا أى حقا لا شك فيه ولا
لعب وقوله
ووجد الضالة أنشد   والمصدر الوجدان ثم أنشدا
أنشد ويا عجب الوجدان   ذكرتها مختلفات الألوان
أقول نبه به على ان وجد اذا كان بمعنى أصاب الضالة كان مصدره
الوجدان بالكسر فالتأليف ثم قال من تلف كفرح اذا هلك
وأتلفه أهلكه وكأنه أراد به الضال وهو مفعول وجد
وفاعله محذوف اى الشخص أو نحو ذلك اذ لا يتوقف الكلام
على تعيينه وانشد الضالة من انه لنظر ودان معناه طلب